مسؤولية الدولة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية

مقدمة:

يواجه الإنسان في حياته مجموعة من المشاكل الاجتماعية التي تستدعي إيجاد حلول لها.

- فما هي الأطراف التي تتحمل مسؤولية حل هذه المشاكل؟
- وأين تتجلى مسؤولية كل طرف في إيجاد الحلول الممكنة؟
- وما مسؤوليتنا نحن في إيجاد هذه الحلول؟

I – تتعدد الأطراف المسؤولة عن إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية:

تتقاسم مسؤولية البحث عن حلول للمشاكل الاجتماعية عدة أطراف، فهناك:

- ✓ الدولة: متمثلة في المؤسسات الحكومية، كالمصالح الإدارية والولايات والعمالات والأقاليم، والمؤسسات المحلية كالمجموعات الحضرية ومجالس الجماعات والأقاليم.
- ✓ المجتمع المدني: كالجمعيات ذات الاهتمامات المختلفة (تنموية، ثقافية، حقوقية ...)، والأحزاب السياسية والنقابات المهنية.
- ✓ الأفراد: ذكورا وإناثا، باعتبارهم مواطنين ومواطنات يستفيدون من خدمات المرافق التي وفرتها الدولة من أموال ضرائبهم.

II – ممارسة مسؤوليتنا في إيجاد حل لمشكل اجتماعي محلي:

1 – تتبع خطوات حل مشكل اجتماعي:

- ✓ تشخيص المشكل وتحديد طبيعته وأبعاده المجالية والزمنية.
- ✓ وضع خطة / برنامج لمعالجة المشكل الاجتماعي.
- ✓ إنجاز برنامج حل المشكل الاجتماعي.

2 – ممارسة مسؤوليتنا في إيجاد حل لمشكل اجتماعي:

- ✓ بالمبادرة الفردية: عن طريق الاستعداد والتطوع وإقناع الأصدقاء بالعمل على مواجهة المشكل الاجتماعي، وتوعية وتحسيس المتضررين من المشكل، والاستماع إليهم مع اقتراح الحلول الممكنة.

- ✓ بالمساهمة في المبادرات الجماعية: عن طريق تأسيس الجمعيات، والمشاركة في الحملات التحسيسية، ونشر المقالات، وتنظيم العروض والندوات، مع لقاء المتضررين والاتصال بالجهات المسؤولة.

خاتمة:

لمواجه المشاكل الاجتماعية المتفاقمة التي تواجه المجتمع المغربي، علينا التعاون لإيجاد الحلول المناسبة كل حسب استطاعته وإمكانياته.